

2- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزى | الباب الأول إلى الباب

الرابع | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد كتاب الذي بين ايدينا الكتاب والتسهيل لعلوم التنزيل النادلسي وقرأنا في المقدمة في اللقاء الماضي - [00:00:00](#) الان نستكمل هذه المقدمة الطويلة التي وضعها المؤلف في مقدمة تفسيره وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق الخامس عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع لنقرأ في هذا الكتاب تفضل يا شيخ - [00:00:21](#) بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم علمنا ما ربنا وفقنا بما علمتنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين المصنف رحمه الله تعالى المقدمة الاولى - [00:00:43](#) فيها اثني عشر بابا الباب الاول في نزول القرآن وجمعه في المصحف وتحزيبه وتعشيره وذكر اسمائه نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول ما بعثه الله بمكة وهو ابن - [00:01:21](#) اربعين سنة الى ان هاجر الى المدينة. ثم نزل عليه بالمدينة الى ان توفاه الله كانت مدة نزوله عليه عشرين سنة كانت ثلاثة وعشرين سنة على حسب الاختلاف في سنه صلى الله عليه وسلم يوم توفي هل كان ابن هل كان ابن - [00:01:38](#) سنة وثلاث سنة وكان ربما تنزل عليه سورة كاملة وما تنزل عليه آيات يضم عليه السلام بعضها الى فيضم عليه السلام بعضها الى بعض حتى تكمل السورة واول ما نزل من القرآن صدر سورة العلق ثم المدثر والمزمل - [00:01:58](#) وقيل اول ما نزل المدثر وقيل فاتحة الكتاب والاول هو الصحيح لما ورد في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها في حديثها الطويل بسم الله الوحي قالت فيه جاءه الملك - [00:02:26](#) وهو بغداد حراء. قال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني - [00:02:42](#) قال اقرأ قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - [00:02:58](#) تعلم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره وقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه ما يجد من الروع في رواية من طريق جابر ابن عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زملوني فانزل الله يا ايها المدثر - [00:03:14](#) واما اخر ما نزل من القرآن فسورة اذا جاء نصر الله والفتح وقيل آية الربا التي في البقرة الآية الآية التي قبلها وكان القرآن على هذي مقدمة في القرآن من حيث النزول ومن - [00:03:35](#) نزول القرآن ومتى نزل كيف نزل اول منازل واخر المنازل اخر هذه المسائل المتعلقة هو اوجزها واختصرها جمع المصحف كله وذكر قال انه فترة القرآن عشرين سنة بناء على الخلاف او ثلاثة وعشرين سنة والصحيح اللي عليه جمهور انه - [00:03:59](#) ثلاثة وعشرين سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث على الصحيح اه ذكر ايضا مسائل يا ايها النزول اولا ذكر الخلاف ارجح المؤلف انها الخمس سورة العلق وهي الايات الخمس من سورة العلق - [00:04:22](#) ثم اشار الى ان هناك لجابر مشهور والمدثر هو نزلة هي واول ما نزل بعد انقطاع الوحي بعد انقطاع او يقال ان اول ما نزل واول ما

نزل في الدعوة المدثر واول ما نزل - [00:04:43](#)

الرسالة وهذا في النبوة اول ما نزل في النبوة نبي كما يقول اخر ما نزل القرآن ذكر قال انها اذا جاء نصر الله هذا صحيح السورة هي اخر سورة نزلت نعم اذا جاء - [00:05:01](#)

اما من حيث الايات وقال اية الدين او التي قبله او صحيح التي قبلها واتقوا يوما ترجعون فيه بينها وبين وهي تعتبر اخر العهد الوحيد الان سيتكلم عن جمع القرآن - [00:05:22](#)

كان القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقا في الصحف وفي صدور الرجال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في بيته - [00:05:42](#)

معه على ترتيب نزولي ولو وجد ولو وجد مصحفه لكان فيه علم كبير ولكنه لم يوجد لما قتل جماعة من الصحابة يوم اليمامة بقتال مسيلمة الكذاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:05:59](#)

جمع القرآن مخافة ان يذهب بموت القراء فجمعه في صحف غير مرتب السور وبقيت تلك الصحف عند ابي بكر الصديق ثم عند عمر بعده ثم عند بنتي حفصة - [00:06:21](#)

ام المؤمنين انتشرت في وانتشرت في خلال ذلك صحف كتبت في الافاق عن الصحابة كان بينها اختلاف فاشار حذيفة ابن اليمان على عثمان ابن عفان رضي الله عنهما جمع الناس على مصحف واحد خيفة خيفة من من اختلافهم - [00:06:39](#)

التزم لذلك عثمان وامر زيد بن ثابت بجمعه وجعل معه ثلاثة ثلاثة من قريش عبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الحارث بن وسعيد بن العاص بن امية - [00:06:58](#)

وقال لهم اذا اختلفتم في شيء فاجعلوه بلغة قريش وجعلوا المصحف الذي كان عند حفصة اماما في هذا الجمع الاخير وكان عثمان رضي الله عنه يتعهدهم ويشاركهم في ذلك فلما كمل المصحف فلما كمل المصحف - [00:07:12](#)

لما كمل المصحف لما كمل المصحف نسخة عثمان رضي الله عنه نسخة واش اخا عثمان رضي الله عنه منه نسخا وجهها الى الامصار وامر بما سواها من المصاحف ان تحرق او تخرق - [00:07:31](#)

يروى بالحاء المهملة والحاء المنقوطة ترتيب الصور على ما هو الان عليه هو من فعل عثمان وزيد ابن ثابت والذين كتبوا معه المصحف قد قيل انه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ضعيف - [00:07:49](#)

ترده الاثار الواردة في ذلك واما نقتل يعني هو ذكر عدة مسائل مهمة هل جمع المصحف كاملة ولم يجمع قال هو مجموع في الصدور الرجال ومجموع في الصحف مفرق الايات والسور - [00:08:05](#)

لماذا؟ لماذا لم يجمع السبب الاول ذكر ان سورة الاحزاب كانت البقرة نسخ منها اية كثيرة تنسخ وترفع هذا الشبكة الثاني لم يكتمل النزول الناس الى تقديم وتأخير لما اكتمل - [00:08:27](#)

وفاة النبي الهم الله الخلفاء الراشدين الى جمعه هذا واضح اه قال هنا هو قال عمر رضي الله عنه قال فجمعه غير مرتب على رأي المؤلف صحيح ان ابي بكر هو اول من جمع اول من جمع القرآن هو ابو بكر رضي الله عنه - [00:08:57](#)

يعني الذي الله اعلم جمعة ومرتب ترتيب السور اصلا حتى سيأتي مؤلف يمكن هذه المسألة الايات باجماع العلماء انه اي شخص ولم يجتنب ترتيب السور منهم من يرى انه اجتهادي - [00:09:25](#)

هو الذي اجتهد ان بعضه توقيفي وبعضه اجتهاد قالوا ما ورد والذي يظهر يترجح والله اعلم ترتيب السور كله بامر من النبي صلى ما الدليل على ذلك؟ هو يقول انه عندهم الادلة - [00:09:55](#)

ادلة قوية وكثيرة جدا قد وقد قيل انه من ذلك ضعيف ردوا الاثار الواردة. الصحيح الصحيح قال الرسول بدليل ماذا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة على الصحابة قراءة الصحابة عن النبي كثيرة - [00:10:21](#)

كانوا يحضرون قراءتهم يحضنه ختمة ثم ان كثير من الصحابة كانوا يختمون القرآن منهم عبد الله بن عمرو بن العاص وكنت قال جمعت القرآن في صدري كنت اقرأ كل ليلة - [00:10:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ثم قال أقرأه في اسبوع الى اخره دل على انهم هذا دليل الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل - [00:10:51](#)

القرآن كاملا كل ليلة في كل في كل سنة كل سنة في رمضان عارضه مرتين يستحيل ان يعارضهم غير مرتب كل البعد كثيرة جدا حذيفة الثقفي الذي جاء مع واحد ثقيف مع وقد ثقيف في السنة التاسعة - [00:11:03](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليهم تأخر عنهم فقال طراً علي حزبي اردت ان اكمله جاء حذيفة سأل الصحابة كيف تحزبون القرآن لو قسمت هذا التقسيم لوجدته - [00:11:24](#)

المصحف ثلاث سور وال عمران خمسة اجزاء خمساً خمساً خمساً تجدها خمس اجزاء الواقع الواقعي يحكم علينا نقول بانه حتى قال ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف والانباء - [00:11:40](#)

انهم من مستوعب ترتيبها النبي صلى الله عليه وسلم قرأ المفصل في ركعة كاملة. قرأ المفصل ورد ثبت عنه انه قرأ المفصل والمفصل كم سورة؟ خمسة وستين سورة تتبع هذه الاشياء - [00:12:10](#)

انهم كانوا قد يأتيك شخص يقول لك طيب حذيفة في قيام الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ افتتاح البقرة ثم افتتح النساء ثم افتتح ال عمران هذا في دليل على جواز تقديم سرعة من سورة في الصلاة - [00:12:29](#)

لا يعني انه مرتب المصحف انما يجوز ان تقرأ سورة وتقدم سورة على سورة النبي فعل ذلك من باب الجواز والله اعلم ان جمع ابي بكر جمع الايات والسور يقول هنا - [00:12:46](#)

ما بقي عند ابي بكر ثم عمر ثم حفصة ليش ما ذهب الى عثمان دخل من هذا الباب المستشرقون قالوا قالوا امامكم وكتابكم وشريعتكم عند امرأة ما ندري ماذا فعلت به - [00:13:06](#)

نقول لماذا ذهب عند لان عمر لم يعينه بكر اوصى لما جاء عمر لم يجعلني انما جعل الست المتبقية من الشورى الامر شورى بينهم ويخلصون الى ما وانتهوا الى علي وعثمان ثم اختاروا عثمان ثم - [00:13:24](#)

لذلك عمر رضي الله عنه جعل المصحف في عند ابنته وهي ام المؤمنين وكان يعني محل ثقة وحفظته حفصا جيدا لذلك جاء عثمان في سنة خمسة وعشرين مختلف الناس المصاحف التي انتشرت - [00:13:56](#)

يعني لما جمع عمر جمع عثمان آآ جمع ابو بكر ابقاه عنده بداية والناس معهم مصاحف وانتشروا في الامصار ابن مسعود راح الكوفة ابو علي راح الكوف وهو ابو الدرداء للشام - [00:14:13](#)

وكلهم تفرقوا وكانت معهم مصاحف وكان الطلاب يأخذون منها وليست دقيقة انه زيادات كثيرة تفسيرية رضي الله المجاهد يعني لو لو انني اخذت احتجت عنا اخذ تفسير ابن عباس كله - [00:14:26](#)

ابن مسعود عنده عنده قراءات كثيرة مفيدة لما تفرقوا ومعهم مصاحفهم الخاصة ولذلك عمر عثمان لم يجمع المصحف ما يسمى جمع عثمان جمع الناس هذا مصحف واحد ولم يجمع المصحف - [00:14:54](#)

انما نسخوا فقط عمله نسخ نسخ المصاحف على عدد الانصار ست او سبع او او ثمان نسخ وارسلها كل يعني اجتهد في قوله كل يقول بما وقف عليه هذا الذي وقف عليه - [00:15:14](#)

طيب الان سينتقل الى النقد والشكل المراد بالنقد النقد هو نقد الحروف سبب الاعجاب فوقه نقطة والجيم في في وسطها نقطة مهملة هذا التنقيط ما كان موجود في كانت الحروف تكتبها كذا - [00:15:37](#)

كيف يعرفونها رسم يعرفون هذي اذا رسمت للحال يعرفها قاف مجوفة الفاء اكثر اتساعا وهكذا يعرفونها برسم برسم الحروف طيب وهذا النقد والشكل ما هو الحركات انا اول ما بدأ - [00:15:55](#)

كما سيذكر او غيره الحجاج او الحجاج امر شاهد انه النقد هو وضع هذه الحركات. كانوا ينقطون نقطا حمراء نقطة فوق هذه معناها ضمة نقطة في الوسط معناها فتحة. نقطة تحت معناها كسرة - [00:16:20](#)

حتى جاء بعد المئة وضع الحركات الضمة واو صغيرة الفتحة حرف واما نقد القرآن اول من فعل ذلك الحجاج ابن يوسف

عبدالملك ابن مروان وزاد الحجاج تحزيبا اول اول من نقطه يحيى - [00:16:36](#)

ابو الاسود الدؤلي واما وضع العشار فيه فليل ان الحجاج فعل ذلك وقيل بل امر به المأمون العباسي ما هو ما هي الاعشاب والاعشاب كل عشرة الخميس كل خمس ايات - [00:17:13](#)

لانه الايات كانت تنزل خمسا خمسا او عشرا عشرا ابو عبد الرحمن السلمي من كبار التابعين قال كان الذي كنا لا نتجاوز عشر ايات بعشرة عشرة له علامة حتى الذين - [00:17:31](#)

حتى ان بحفظ القرآن عشرة على عشرة تدبر وتأمل نعم واما اسماؤه اربعة القرآن والفرقان والكتاب والذكر وما يسمى به صفات لا اسماء. يعني هو الان انتهى من النبي النقط والشكل - [00:17:53](#)

بعد ذلك باطوار اكثر وضع الترقيم الايات ما كان موجود هكذا استمر هذا الامر استمر هذا الامر الى انا طبع هناك وكان في اخطاء كثيرة الى ان ظهرت المطابع في مصر - [00:18:32](#)

ثم ظهرت المطابع في الحجاز عام تسعة وستين في عهد الملك اول مطبعة طبع فيها المصحف وكانت طباعتي اشتهر مصحف يسمى الشمر حوالي خمسين المصحف السائد العالم الاسلامي كله يسمى مصحف - [00:19:05](#)

حتى كان هنا في المدارس عندنا ما يعرف الا هذا مصحف الحرمين مكتوب عليه مقرر في المدارس الابتدائي والمتوسط والثانوي كله الى ان ظهرت مطبعة الملك فهد المدينة عام الف واربع مئة وخمسة - [00:19:34](#)

بدأت اول يعني اول بداية المطابع موجودة مصاحف بدأ التطور الى ان بدأت مصاحف في البداية ثم الان بدأت روايات اخرى السوسي تجده مصاحف حتى في المدينة في المكتبات وهي تختلف عنا - [00:19:55](#)

تختلف عنا حتى في ترقيم الايات وحتى في بعض الحروف لكنها مصاحف الان سينتقل الى وصف القرآن قال انه اوصاف واسماء اما اسماؤه فهي اربعة القرآن والفرقان والكتاب والذكر - [00:20:29](#)

ما يسمى به صفات لا اسماء وصفه بالعظيم والكريم والمبين والعزيز والمجيد وغير وغير ذلك اما القرآن فاصله مصدر قرأ ثم اطلق على المقروء واما الفرقان فمصدر ايضا معناه التفرقة بين الحق والباطل - [00:20:50](#)

واما الكتاب فمصدر ثم اطلق على المكتوب واما الزكر فسمي القرآن به لما فيه من ذكر الله او من تذكير من التذكير والمواعظ ويجوز في السورة من القرآن الهمز كلمة السورة يقول انت جزء - [00:21:13](#)

والسورة المتبقي المتبقي جزء من القرآن يجوز في السورة يجوز في السورة ويجوز في السورة من القرآن الهمز الهمزي لغة قريش واما الاية فاصلها العلامة ثم سميت الجملة من القرآن اية - [00:21:31](#)

لأنها علامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ الباب الثاني المقدمه الاولى تفضل الباب الثاني السور المكية والمدنية اعلم ان السورة المكية هي التي نزلت بمكة - [00:22:00](#)

يعد منها كل ما نزل قبل الهجرة وان نزل بغير مكة. كما ان المدنية هي السورة التي نزلت في المدينة يعد منها كل ما نزل بعد الهجرة وان نزل بغير المدينة - [00:22:29](#)

ينقسم السور وتنقسم السور ثلاثة اقسام اسم مدنية باتفاق وهي اثنتا لنا صورة هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال وبراءة والنور والاحزاب القتال والفتح والحجرات والحديد والمجادلة والمجادلة والحشر والممتحنة والصف - [00:22:42](#)

الجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق واذا جاء نصر الله كلها قسم فيه خلاف هي مكية او مدنية فيها ثلاثة وهي ثلاثة عشرة سورة ام القرآن والرعد والنحل والانسان والقدر ولم يكن واذا زلزلت وارى - [00:23:08](#)

ارأيت والاخلاص والمعوذتان مكية باتفاق وهي سائر السور قد وقعت ايات مدنية في سورة مكية ما وقعت ايات مكية في سورة في سور مدنية كذلك قليل مختلف في اكثره - [00:23:34](#)

خلف في اكثره. طيب الان هو ذكر لك الصور المدنية وذكر لك السور المكية. قال ما سوى عليك مكي وذكرت سور مختلف فيها. وهذه السور التي فيها خلاف هل هي مكية او مدنية؟ ذكر قال انها ثلاث عشرة - [00:23:54](#)

على خلاف على خلاف الفاتحة قال نحل نحل فيها شي يعني التحرير ولها ادلة واضحة يعني في المدينة مختلف واعلم ان السور
المكية نزل اكثرها في اثبات العطاء على المشركين وفي قصص الانبياء - [00:24:10](#)
وان السور المدنية نزل اكثرها في الاحكام الشرعية نرد على اليهود والنصارى المنافقين والفتاوى في مسائل في غزوات النبي صلى
الله عليه وسلم وحيثما ورد يا ايها الذين امنوا فهو مدني - [00:24:54](#)
واما يا ايها الناس فقد وقع في المكي والمدني واكثرهم في المكي يا ايها الناس قيل ان السنة فيها ايها الناس مكية عندنا سورة
البقرة فيها يا ايها الناس سورة النساء - [00:25:11](#)
ايها الناس وهي مدنية اضطر بعضهم النحاس ان النساء ان النساء مكية انه افتتح انا على هذه القاعدة هذا يعني الان تتكلم عن
المكي والمدني الضابط ومن حيث الاوصاف كيف نعرف ما هي صفات المكي وما هي صفات - [00:25:29](#)
طيب الان ينتقل ايضا الباب الثالث ناخذ الباب الثالث المعاني والعلوم والعلوم التي تضمنها القرآن نتكلم في ذلك عن
الجملة والتفصيل مع الجملة فاعلم ان المقصود بالقرآن دعوة الخلق الى عبادة الله - [00:26:02](#)
والى الدخول في دين الله ان هذا المقصد قد يقتضي امرين ان هذا المقصد ثم ان هذا المقصد يقتضي امرين لا بد منهما واليه ما
ترجع ترجع معاني القرآن كلها - [00:26:22](#)
احدهما بيان العباد بيان العباد التي دعي الخلق اليها والاخر ذكر بواعث تبعثهم على الدخول فيه تقودهم اليها اما العبادة فتنقسم الى
نوعين وهما اصول العقائد واحكام الاعمال واما البواعث عليها فامران - [00:26:47](#)
الترغيب والترهيب واما على التفصيل فاعلم ان معاني القرآن سبعة وهي علم الربوبية والنبوة والمعاد والاحكام والوعد والوعيد
والقصص اما علم الربوبية فمناه اثبات وجود الباري جل جلاله الاستدلال عليه بمخلوقاته - [00:27:07](#)
كل ما جاء في القرآن من التنبيه على المخلوقات باعتباري في خلقه الارض والسموات والحيوان والنبات والارض والامطار والشمس
والقمر والليل والنهار وغير ذلك من الموجودات فهو دليل على خالقه - [00:27:29](#)
منه اثبات الوجدانية والرد على المشركين والتعريف بصفات الله من الحياة والعلم والقدرة السمع والبصر وغير ذلك من اسمائه
وصفاته تنزيهه عن ما لا يليق به واما النبوة فاثبات نبوة الانبياء عليهم السلام على العموم - [00:27:44](#)
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم على الخصوص اثبات الكتب التي انزلها الله عليهم ووجود الملائكة الذين كان منهم وسائط
بين الله كان منهم وسائط بين الله وبينهم والرد على من كفر بشيء من ذلك - [00:28:02](#)
وانخرطوا في سلك هذا ما ورد في القرآن من تأنيس النبي صلى الله عليه وسلم وكرامته عليه وعلى سائر الانبياء صلى الله عليهم
صلى الله عليه وعلى صلى الله عليه وعليهم اجمعين - [00:28:20](#)
واما الميعاد فاثبات الحشر واقامة البراهين عليه والرد على من خالف فيه وذكر ما في ما في الدار الآخرة من الجنة والنار والحساب
والميزان صحائف الاعمال وكثرة الهوال وغير ذلك - [00:28:37](#)
واما الاحكام فهي الاوامر والنواهي. وتنقسم خمسة انواع واجب ومندوب وحرام ومكروه ومباح منها ما يتعلق بالابدان كالصلاة
والصيام منها ما يتعلق بالاموال كالزكاة ما يتعلق بالقلوب كالاخلاص والخوف والرجاء وغير ذلك - [00:28:54](#)
واما الوعد فمناه وعد بخير الدنيا للنصر والظهور وغير ذلك منه بخير الآخرة وهو الاكثر اوصافي الجنة ونعيمها واما الوعد واما الوعد
فمناه تخويف بالعقاب في الدنيا هنا تخويف بالعقاب في الآخرة وهو الاكثر - [00:29:15](#)
اوصافي جهنم وعذابها ووصاف القيامة واهوالها تأملي القرآن وتأملي القرآن تجد تجد نجد الوعد مقرونا بالوعيد. قد ذكر
احدهما على اثر ذكر الاخر ليجمع بين الترغيب والترهيب وليتبين احدهما بالآخر - [00:29:33](#)
كما قيل فبظنها تتبين الاشياء واما القصص وهو ذكر اخبار الانبياء المتقدمين وغيرهم وصفة اصحاب الكهف وذي القرنين فان قيل
ما الحكمة في تكرار قصص الانبياء في القرآن الجواب من ثلاثة اوجه - [00:29:55](#)
الاول انه ربما ذكر في سورة من اخبار الانبياء ما لم يذكر في سورة اخرى لكل واحد منهما فائدة زائدة على الاخرى الوجه الثاني انه

ذكرت دار الانبياء في مواضع على طريقة الاطناب - [00:30:14](#)

في مواضع على طريقة الایجاز وفصاحة القرآن في الطريقتين الوجه الثالث ان اخبار الانبياء قصد بذكرها مقاصد كثيرة تعدد ذكرها بتعدد تلك المقاصد من المقاصد بها من المقاصد بها اثبات نبوة الانبياء المتقدمين - [00:30:31](#)

بذكر ما جرى على ايديهم من المعجزات من المعجزات بذكر اهلاك من كذب من كذبهم بانواع من المهالك ومنها اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لآخباره بتلك الاخبار من غير تعلم - [00:30:53](#)

من غير تعلم من احد والى ذلك الاشارة بقوله تعالى اذا كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا منها اثبات الوحدانية الا ترى الا ترى انه لما ذكر اهلاك الامم الكافرة قال - [00:31:11](#)

ما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء الاعتبار في قدرة الله تعالى وشدة عقابه لمن كفر به منها تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن تكذيب قومه له - [00:31:29](#)

للتأسي بمن تقدم من الانبياء لقوله ولقد كذبت رسل من قبلك ومنها تأنيسه عليه السلام ووعدته بالنصر كما نصر الانبياء الذين من قبله منها تخويف الكفار بان يعاقبوا كما عوقب الكفار الذين من قبلهم - [00:31:43](#)

الى غير ذلك مما احتوت عليه اخبار الانبياء من العجائب والمواعظ واحتجاج الانبياء وردهم على الكفار غير ذلك فلما كانت اخبار الانبياء فوائد كثيرة ذكرت في مواضع كثيرة ولكل مقام مقال - [00:32:01](#)

الاولى اثنى عشر كله باب يعني جمع فيه كل تقول ليس بعده شيء على تمكنه في كثير من العلوم يعني في تقسيماته واضحة جدا نقف عند هذا القبر وان شاء الله نستكمل - [00:32:18](#)

وما بعده في اللقاءات القادمة باذن الله - [00:33:13](#)